Embassy of the
STATE OF QATAR
THE HAGUE

سفارة دولة قطر
لاهاي

بيان دولة قطر

يلقيه سعادة العميد حسن النصف

نائب رئيس اللجنة الوطنية القطرية لحظر الأسلحة

رئيس الوفد القطري خلال الدورة (76) للمجلس التنفيذي التابع لمنظمة (OPCW)

8-11/يوليو/2014.

Embassy of the
STATE OF QATAR
THE HAGUE

سفارة دولة قطر
لاهاي

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الرئيس

سعادة المدير العام

السادة أعضاء الوفود الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

يسرني أن أنقل إليكم تحيات دولة قطر، وتمنياتنا لكم بالتوفيق والنجاح.

كما يطيب لي بالنيابة عن وفد دولة قطر أن أتقدم بالتهنئة إلى سعادة السفير (ألفارو مورزنغر) على انتخابه لرئاسة المجلس التنفيذي لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، وكلنا أمل أن تجد القضايا المعروضة على المجلس حلولا مناسبة بفضل إدارته الحكيمة.

سعادة الرئيس

يطيب لي أولاً أن أؤكد على دعم دولة قطر لاتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية وتأييد سياستها الثابتة والهادفة لنزع جميع أسلحة الدمار الشامل وحظر حيازتها، وإيمانها بأهمية هذه الاتفاقية والمخاطر الجسيمة التي

تشكلها الأسلحة الكيميائية ، وفي هذا الإطار أود أن أشير إلى أنه منذ انضمام دولة قطر لعضوية المجلس التنفيذي ، قد عقدت العزم الصادق على المشاركة النشطة والفعالة في مداولات هذا المجلس، حيث يجدر بنا القول أنه يمكن الاعتماد على دعم دولة قطر للأولويات المستقبلية خلال الفترة القادمة، إننا نتفق تماما على أن المنظمة يجب أن تتأقلم مع المستجدات العالمية لكي تعزز مساهمتها في حفظ السلم والأمن الدوليين وتحافظ عليهما، وخاصة نتائج المؤتمر الثالث لمراجعة الاتفاقية.

سعادة الرئيس

إنني أنتهز هذه الفرصة لأتقدم بالشكر إلى السيد المدير العام سعادة السفير / أحمد أوزمكو ، على مجهوداته، حيث يتفق الجميع على أن قدراته الشخصية وقيادته الفذة تلعبان دورا رئيسا في نجاح أعمال وأنشطة المنظمة وفي الإعداد الرائع لهذه الدورة، ونأمل أن نتمكن من الوصول لنتائج جيدة، وأن يتم اتخاذ الإجراءات المناسبة خلال هذه الدورة . وأعبِّر له باسم حكومة بلادي وباسمي شخصيا عن فائق الشكر والامتنان ، متمنيا له دوام التوفيق .

سعادة الرئيس

إن دولة قطر تشارك المجتمع الدولي شعوره بالقلق من التواجد المستمر لمخزون الأسلحة الكيميائية، وفي هذا الصدد فإننا نؤكد على موقفنا الثابت على مر السنين والمؤيد بشدة لتحقيق نزع شامل وكامل للسلاح الكيميائي، كما نؤكد بقوة على أن التدمير الكامل للأسلحة الكيميائية هو أحد الدعائم الرئيسة للاتفاقية، لذا فإننا نرى أن استكمال تدمير المخزون من الأسلحة الكيميائية طبقا لخطط التدمير المقدمة من الدول المعنية، بما في ذلك الأسلحة الكيميائية المخلفة في أراضي الغير، يمثل جزءا لا يتجزأ من التزامات كل من الدول الحائزة للسلاح الكيميائي و الدول الأطراف المخلفة له.

سعادة الرئيس

إن دولة قطر تشيد بالجهود التي بذلتها منظمة حظر الأسلحة الكيميائية والمجتمع الدولي فيما يخص الأسلحة الكيميائية السورية والتي كللت بالنجاح باكتمال نقل المواد الكيميائية خارج سوريا لتدميرها، ونرى أن ما تم بهذا الصدد إنما يعبر عن إمكانية المنظمة والمجتمع الدولي تحقيق ما

تصبو إليه الشعوب إذا تحدد الهدف ووجدت الإرادة وتوحدت الجهود. ونأمل أن يكتمل ذلك بتنفيذ خطة تدمير مرافق إنتاج الأسلحة الكيميائية في سوريا.

سعادة الرئيس ،،

إن دولة قطر تؤيد وتدعم ماتقوم به منظمة حظر الأسلحة الكيميائية من تحقيقات بشأن احتمال استخدام غاز الكلور ضد المدنيين في سوريا، كما نقدر ما تقوم به بعثة تقصي الحقائق للوصول إلى الحقيقة في هذا الموضوع رغم ما تعرضت له من مخاطر جسيمة، ونأمل الوصول إلى نتيجة حاسمة في ذلك.

سعادة الرئيس ،،

ومن أجل تعزيز أحكام الحماية والمساعدة بموجب المادة العاشرة، فقد استجابت دولة قطر لطلب منظمة حظر الأسلحة الكيميائية في شهر ديسمبر من العام 2012، حيث تم افتتاح "مركز الدوحة الإقليمي للتدريب على اتفاقيات اسلحة الدمار الشامل" بحضور سعادة المدير العام لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية. ومن خلال هذا المركز يتم تقديم العديد من الأنشطة إلى الدول الأطراف. إن الهدف الرئيسي لمركز الدوحة الإقليمي للتدريب على

اتفاقيات اسلحة الدمار الشامل ليس فقط دعم تنفيذ اتفاقية الأسلحة الكيميائية، ولكن أيضا لدعم نظم التحقق التي تعالج الفئات الأخرى من أسلحة الدمار الشامل، فضلا عن اتفاقيات نزع السلاح التقليدي وعدم الانتشار. كما يقوم المركز باستضافة العديد من الدورات التدريبية على المستوى الوطني والإقليمي والدولي ومنها أربع دورات تدريبية من فعاليات منظمة حظر الأسلحة الكيميائية للدول الأسيوية وبتمويل كامل من دولة قطر.

وأود التأكيد مرة أخرى على أن دولة قطر تؤمن حقا بقيمة التعاون الدولي، ونحن نؤيد عمل الأمانة الفنية في هذا المجال. ونقدر في الوقت ذاته كافة المساعي الرامية لنزع السلاح على المستوى الدولي.

سعادة الرئيس

إن من المهم في هذا السياق التذكير أيضاً بأهمية تعزيز التعاون الدولي في مجالات استخدام المواد الكيميائية للأغراض النافعة للبشرية، حيث بات مطلبا رئيساً ينبغي علينا جميعاً العمل على تحقيقه والدفع به إلى الأمام، وذلك انسجاماً مع أحكام ومتطلبات الاتفاقية ، وفي نفس الوقت تود دولة قطر أن تؤكد دعمها لتنفيذ المادة العاشرة من الاتفاقية (المساعدة

والحماية)، على أساس أن هذه المادة تستحق توجيه مزيد من العناية والدعم لها.

سعادة الرئيس

قبل أن أختم كلمتي يطيب لي أن أجدد تأكيد دولة قطر على التعاون الكامل والفعال من أجل نجاح هذه الدورة للمجلس التنفيذي والدورات القادمة إن شاء الله.

- نرجو أن يتم اعتبار هذا البيان كوثيقة رسمية من أعمال هذه الدورة.

شكرا لكم على حسن إصغاؤكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،